ابن سلمان يمنع عمه الأمير أحمد من حضور جنازة شقيقته الجوهرة

أثار غياب الأمير أحمد بن عبدالعزيز، شقيق العاهل السعودي سلمان بن عبدالعزيز، عن مراسم تشييع جنازة شقيقتهما الأميرة جوهرة، انتباهَ السعوديين، فيما تم الكشف عن علاقة ولي العهد والحاكم الفعلي للمملكة الأمير محمد بن سلمان بالأمر.

والأمير أحمد بن عبدالعزيز معتقَل منذ مارس 2020، ولم يُسمح بأداء صلاة الميت على شقيقته الأميرة الجوهرة أو حضور دفنها.

وفسّر الدكتور عبدا العودة، ابن الداعية المعتقل سلمان العودة في تغريدة عبر حسابه في "تويتر"، سببَ غياب الأمير أحمد بن عبدالعزيز، قائلاً: "تغييب للأمير أحمد بن عبدالعزيز حتى عن حضور لحظة دفن شقيقته وعن تقديم العزاء..محمد بن سلمان مسكون بالرعب ومهزوم بالجبن والخسة.. حتى أعمامه وأقاربه وأبناء لحمه ودمه لايثق فيهم".

وكان الأمير أحمد بن عبدالعزيز قد غاب أيضاً عن مراسم عزاء الراحل فهد السديري قبل شهرين، كما

يُظهر مقطع فيديو تمّ تداوله على موقع تويتر، ومصدر أحد أفراد الأسرة الحاكمة في المملكة.

كمثال على غياب الأمير أحمد عن جميع المناسبات العائلية منذ اعتقاله قبل ٣ سنوات، أرسل لي أحد الأصدقاء من الأسرة الحاكمة مقطعا يوضح غياب عمه الأمير أحمد عن عزاء المرحوم فهد السديري قبل شهرين.

وكان محمد بن سلمان قد شنّ حملة اعتقالات واسعة النطاق داخل الأسرة المالكة في 2018، حيث بدأها بعمّه والبديل المقترَح له الأمير أحمد بن عبد العزيز، وولي العهد السابق، الأمير محمد بن نايف، والذي قيل إنّه تمّ تعذيبه بشكل مهين حتى أنه لم يعد قادرًا على الوقوف على قدميه من كثرة التعذيب.

والأمير أحمد بن عبدالعزيز ينتمي إلى الجناح السديري الأكثر نفوذاً في العائلة المالكة السعودية، وهم: أبناء الملك عبد العزيز آل سعود من زوجته حصة بنت أحمد السديري، والذين يُطلق عليهم "السديريون السبعة".

و"السديريون السبعة" هم كلٌّ من؛ الملك فهد ووزير الدفاع وولي العهد السابق سلطان، وعبدالرحمن ووزير الداخلية والنائب الأول لرئيس الوزراء السابق نايف، ونائب وزير الدفاع السابق تركي، والملك الحالي سلمان، ووزير الداخلية السابق أحمد بن عبدالعزيز.

وتمّت إزاحة الأمير أحمد بن عبدالعزيز عن ترتيب العرش مرتين؛ الأولى عندما قدّم الملك الراحل عبد ا، عليه أخاه الأصغر الأمير مقرن بن عبد العزيز، والثانية عندما قرر الملك الحالي سلمان نقل السلطة إلى جيل الأحفاد متمثّلاً في الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية السابق، الذي صار وليّاً للعهد نحو عامين، ونجله الأمير محمد بن سلمان الذي صار ولياً لولي العهد قبل أن يصبح هو نفسه ولياً للعهد.

ومن المعروف عن الأمير أحمد أنه متدين باعتدال ومنفتح، ومشهور بحبه للصحراء والجبال والبحر والصيد.

يُشار إلى أنه في التاسع من مارس، توفيت الأميرة الجوهرة بنت عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، آخر بنات الملك المؤسس للمملكة العربية السعودية، وشقيقة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن

عبدالعزيز.

وتعتبر الأميرة الجوهرة الثانية، التي لقّبت بذلك اللقب لتمييزها عن أختها التي تحمل الاسم نفسه، بنت الملك عبدالعزيز آل سعود من زوجته الأميرة حصة بنت أحمد السديري، التي أنجبت أيضًا الملك الحالي سلمان والأمير أحمد، والملك الراحل فهد، والأمراء الراحلين: سلطان، وعبدالرحمن، وتركي الثاني، ونايف.

وتزوجت الأميرة الجوهرة الثانية من الأمير الراحل خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود، وأنجبت منه الأمراء والأميرات: فهد، وسلمان، وسعود، وأحمد، وفدوى، ونوف، وفهدة.